

الفائق في غريب الحديث

القارور : ما قَرَّ فيه الشراب . وأنشد للعجاج : ... كأنَّ عَيْدَيْهِ مِنْ الْغُؤُورِ ... قَلَاتَانِ أَوْ حَوْجَلْتَا قَارُورِ

المتعارف في الدِّهْقَانِ الكسر . وجاءت الرواية بالضم في هذا الحديث ونظيره قِرطاس وقُرطاس ; لأنَّ النون أصلية ; بدليل تَدَهَّقَن والدَّهَّقَنَة . القَوَصَرَّة ويروى فيها التخفيف : وعاء من قَصَبٍ للتَّخَمَرِ كأنه تمدَّى عيش الفقراء وذَوِي القناعة باليسير تَبَرُّها بالإمارة .

قرر ذكره ابن عباس رضي الله تعالى عنهم فائني عليه وقال : عَلِمَني إلى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ في الْمُثْعَنَجِرِ . وروى : في علمه . الْقَرَارَةُ : الْمُطْمَأْنَن يستقرُّ فيه ماءُ المطر . قال عقيل بن بلال بن جرير : ... وما النَّفْسُ إِلَّا نَظْفَةٌ بِقَرَارَةٍ ... إذا لم تُكَدِّرْ كانَ صفوًا غديرُها

المتعنجِر : أكثر موضع ماءً في البحر . من اثنعجر المطرُ ; كأنه ما ليس له مَسَاك يُمسكه ولا حِدَاس يحبسه لشدته ; وهو مطاوع ثَعَجَره ; إذا صبه . الجار والمجرور في محل الحال ; أي مَقْيسًا إلى علمه ; أو موضوعًا في جَنْبِ علمه أو موضوعة في جنب الْمُثْعَنَجِرِ .

قرر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قارَّوا الصلاة . أي اسكنوا فيها واتَّسَدُوا ولا تَعْدِبْهُوا ولا تَحَرَّكُوا وهو من قولك : قارَرْتُ فلانًا إذا قررت معه وفلان لا يتقارَّ في موضعه .

قرط سلمان رضي الله تعالى عنه دُخِلَ عليه في مرضه الذي مات فيه فنظروا فإذا إِرْكَافٍ وِقُرْطَاطٍ